هذا المال نفسي وأهلي ثم بخلت به عليكم إني إذا لضنين وا لولا أن أنعش سنة أو أسير بحق ما أحببت أن أعيش فواقا أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثني جويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال أتى عمر بن عبد العزيز كتاب من بعض بني مروان فأغضبه فاستشاط غضبا ثم قال إن في بني مروان ذبحا وأيم ا لئن كان ذاك الذبح على يدي قال فلما بلغهم ذلك كفوا وكانوا يعلمون صرامته وأنه وقع في أمر مضى فيه أخبرنا علي بن محمد عن أبي عمرو الباهلي قال جاء بنو مروان إلى عمر فقالوا إنك قصرت بنا عما كان بنا من قبلك وعاتبوه فقال لئن عدتم لمثل هذا المجلس لأشدن ركابي ثم لأقدمن المدينة ولأجعلنها أو أصيرها شورى أما إني أعرف صاحبها الأعيمش يعني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد يقول اليوم ينطق كل من كان لا ينطق وإنا